ينادى منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان الى اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها
السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا
اليه اليوم وانا سمعنا منادياً ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فى صورة غير
صورته التى رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل

بين

بين ظهرى جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس فى نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم
باشد لى مناشدة فى الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
واذا رأوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى
اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار فى ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب
فى النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقونى فاقرؤا ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها . وفى الرواية
الاولى ثم يضرب الجسر على جهنم ونحل الشفاعة ويقولون اللهم
سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف
وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)